

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

للقطب الكبير سيدي محمد بن أبي الحسن البكري المصري
وهي تجربة لقضاء الحوائج ، تقرأ في آخر الليل بعد ما تيسر
من الصلاة ويكرر بيت (عجل باذهب الذي اشتكى) 72 مرة :

مَا أُرْسِلَ الرَّحْمَنُ أَوْ يُرْسَلُ
فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَوْ مُلْكِهِ
إِلَّا وَظَلَهُ الْمُصْطَفَى عَبْدُهُ
وَاسِطَةً فِيهَا وَأَصْلٌ لَهَا
فَعُدُّ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا تَشْتَكِي
وَلِذُّ بِهِ فِي كُلِّ مَا تَرْتَجِي
وَحُطَّ أَحْمَالُ الرَّجَا عِنْدَهُ
وَنَادَاهُ إِنْ أَرَمْتَ أَنْشَبْتُ
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى رَبِّهِ
قَدْ مَسَّنِيَ الْكَرْبُ وَكَمْ مَرَّةٍ
فَبِالَّذِي خَصَّكَ بَيْنَ الْوَرَى
(عَجِّلْ بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي اشْتَكَيْ
فَحِيلَتِي ضَاقَتْ وَصَبْرِي انْقَضَى
وَلَنْ تَرَى أَعْجَزَ مِنِّي فَمَا
فَأَنْتَ يَا بَابُ اللَّهِ أَيُّ أَمْرٍ
عَلَيْكَ صَلَّيْ اللَّهُ مَا صَافَحْتُ
مُسْلِمًا مَا فَاحَ عِطْرُ الْحَمَى
وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ مَا غَرَّدَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
اسْتِغَاثَةٌ مَبَارَكَةٌ

نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ كُلَّ خَيْرٍ
فَنَسْأَلُ اللَّهَ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى
أَنْ يَتَوَفَّانَا عَلَى الْإِسْلَامِ
اللَّهُ يَا اللَّهَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
بِجَاهِ أَحْمَدَ النَّبِيِّ الْهَادِي الْأَمِينِ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ
يَا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا بِالْفَرَجِ
اغْنِنَا يَا رَبَّ وَيَا كَرِيمَ
يَا رَبَّنَا يَا خَالِقَ الْعَوَالِمِ
يَا رَبَّنَا يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا
يَا رَبَّنَا أَصْلِحْ لَنَا دُنْيَانَا
وَارْحَمْ شُيُوخَنَا وَوَالِدَيْنَا
وَجُدْ عَلَيْنَا وَلَهُمَّ بِالنُّورِ
بِجَاهِ سَيِّدِ الْوَرَى الْعَدْنَانِي
يَا رَبَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ
وَبِصِفَاتِكَ وَبِالْأَسْمَاءِ
وَقِنَا فِي الدَّارَيْنِ كُلَّ شَرٍّ
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَالْخُلَفَاءِ
مَعَ السَّلَامَةِ مِنَ الْآثَامِ
أَصْلِحْ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا فِي كُلِّ حِينٍ
مَا دَامَ مُلْكُ رَبِّنَا الْفَخَارِ
وَنَجِّنَا مِنْ ضَيِّقَةٍ وَحَرَجٍ
وَارْحَمْنَا يَا بَرُّ وَيَا رَحِيمَ
حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ كُلِّ ظَالِمٍ
وَاشْرَحْ لَنَا يَا مَوْلَانَا صُدُورَنَا
وَدِينَنَا يَا رَبَّ مَعَ اخْرَانَا
وَهَبْ لَنَا وَهُمْ رِضَاكَ عَنَّا
يَا رَبَّنَا فِي ظُلْمَةِ الْقُبُورِ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ذُو الْإِحْسَانِ
وَبِجَلَالِكَ الْكَبِيرِ الْأَفْخَمِ
وَبِجَمِيعِ كُتُبِ السَّمَاءِ

وَكُلَّ مَا دَعَا بِهِ نَبِيٌّ
وَكُلَّ مَرْسُومٍ عَلَى مَوْجُودٍ
وَبِحَبِيبِكَ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ
وَبِجَمِيعِ الرُّسُلِ وَالنَّبِيِّينَ
وَكُلَّ صَدِيقٍ وَكُلَّ بَرٍّ
وَصَاحِبِ الْوَقْتِ وَأَهْلِ التَّوْبَةِ
وَسُورَةِ الْبَكْرِ وَآلِ عِمْرَانَ
أَسْبَلَ عَلَى مَنَازِلِنَا السَّيْرَ الْجَمِيلَ
وَكُلَّ ذِي مَقْدَرَةٍ أَوْ طَالِبٍ
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ كَيْدَ مَنْ يُرِيدُهُ
وَاجْعَلْهُ مَنَزِلَ التَّقَى وَالْعِلْمِ
وَمَنَزِلَ الْأَمْنِ وَالْإِظْمِنَانِ
وَالدِّينِ وَالْأَسْرَارِ وَالْأَنْوَارِ
وَاحْفَظْ جِهَاتِهِ بِأَمْنٍ شَامِلٍ
وَاجْعَلْهُ سَوْقًا لِذَوِي الْأَسْرَارِ
وَاحْفَظْهُ يَا رَبِّ مِنَ الْوَبَاءِ
وَاجْعَلْهُ مَأْوًى لِلْخِيَارِ الْفَضْلَا
وَلِذَوِي التَّصَدِيقِ وَالْإِسْعَافِ

وَصِنِّهِ يَا رَبِّ مِنَ الْأَقْذَارِ
وَكُلِّ مَنْ يَسْعَى بِهِ فِسَادًا
وَتُبِّ عَلَيْنَا وَاهِدِنَا لِلتَّقْوَى
وَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا يَا رَبِّ
وَاحْلُمْ عَلَيْنَا يَا حَلِيمٌ وَعَلَى
وَاعْسِلْ قُلُوبَنَا مِنَ الرَّذَائِلِ
وَاسْلُكْ بِنَا مَسَالِكَ الْأَخْيَارِ
وَكُنْ لَنَا جَارًا مِنَ الْأَهْوَالِ
وَمَنْ بَغَى وَرَأْمَنَا فَاغْنِنَاهُ
أَنْتَ لَنَا يَا رَبِّ نِعَمَ الْجَارِ
أَنْتَ لَنَا يَا رَبِّ نِعَمَ الْجَارِ
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا دَاوُدَ
وَيَا حَلِيمٌ يَا عَلِيمٌ يَا عَلِيَّ
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
يَا رَبِّ وَارْزُقْ نَاظِمَ الْآيَاتِ
وَسَامِعِيهَا وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ ذِي الْكَرَمِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا
وَالِهِ الْبَرَّةِ الْأَطْهَارِ

وَاجْعَلْهُ مَحْجُوبًا مِنَ الْأَشْرَارِ
أَوْ ضَرًّا فَأُولِهِ إِبْعَادًا
وَمَنْ يَكُنْ ذَا هَفْوَةٍ فَعَفْوًا
وَلَا تَوَاجِدْنَا بِشُؤْمِ الذَّنْبِ
مَنْ مَعَنَا وَمَنْ لَهُ مِنْهُ الْوَلَا
وَحَلِّهَا بِجُمْلَةِ الْفَضَائِلِ
فِي ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ يَا بَارِي
وَعَلَبَاتِ الدَّهْرِ وَالرِّجَالِ
عَنَا وَإِنْ لَمْ يَرْتَجَعْ فَخْذُهُ
وَقَاصِمُ الْأَعْدَاءِ حَيْثُ جَارُوا (2)
وَشَتَّتِ الْأَعْدَاءِ حَيْثُ صَارُوا
يَا بَرِّ يَا وَكِيلُ يَا حَمِيدُ
وَيَا عَظِيمُ يَا حَفِيفُ يَا وَلِيَّ
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا اسْتَجِبْ لَنَا
وَاحْفَظْهَا غُرَفَ الْجَنَّاتِ
وَوَالِدِنَا يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ
رَبِّ الْوَرَى الْوَهَّابِ مُسَبِّحِ النِّعَمِ
عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ أَحْمَدًا
وَصَحْبِهِ الْأَجَلَةِ الْأَخْيَارِ